

الإنتاج الفلسفي

خلال المائة السنة الأخيرة في العالم العربي

الفلسفة العامة وفلسفة العلوم

- ٢ -

٨ — الاتجاه العلمي

فقه المعرفة ، وفلسفة العلوم

لما اطلع العرب على تقدم العلوم الرياضية والفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية في أوروبا ، أخذوا ينقلون كتبها إلى لغتهم ، لشعورهم بالهذه العلوم من أثر عميق في التقدم الفكري ، والاجتماعي ، والاقتصادي ، فنظرية التطور مثلاً غيرت الاعتقاد بوجود غرض يسير الكون نحوه عن قصد وعلم ، والحقائق التي انتهت إليها العلوم الفيزيائية أحدثت انقلاباً خطيراً في تصور الإنسان للعالم المادي ، فغيرت نظرية النسبية الخاصة والعامة رأينا في طبيعة المكان والزمان ، وغيرت نظرية الكم علنا بطبيعة المادة والطاقة . ولم يكن في وسع العالم العربي أن يقف مكتوف اليدين أمام نتائج هذا التقدم العلمي الهائل ، فأخذ مفكره يبنون بإحياء الروح العلمية ، ويؤلفون الكتب والمقالات في فلسفة العلوم . فمنهم من وجد في تقد العلم وسيلة لإحياء النزعات الدينية والوجدانية ، ومنهم من وجد فيه مسوغاً للاعراض عن طم ما بعد الطبيعة .

- ٦٢ -

من الذين أسهموا في إحياء الروح العلمية في العالم العربي يعقوب صروف صاحب المقتطف ، فقد حملت مجلته إلى النخبة العربية ، من المغرب إلى الخليج العربي ، ومن الفرات الأعلى إلى منابع النيل ، زبدة العلم الحديث ، وخلاصة الفكر الأوروبي ؛ ومنهم فؤاد صروف ، ألف في العلوم المبسطة كتباً مختلفة ذهب فيها مذهب عمه يعقوب صروف ، وله بيان وتبجير في الفلسفة العلمية ، من كتبه المشهورة : (١) فتوحات العلم الحديث ، (٢) أضاطين العلم الحديث ، (٣) آفاق العلم الحديث ، (٤) الفتح مستمر ، (٥) آفاق لا تُتحد ، (٦) النار الخالدة ، (٧) مشاهد العلم الحديث ، (٨) الإنسان والكون ، هذا إلى جانب مقالات كثيرة له في موضوع العلم نشرها في المجلات العربية كمقالة العلم والفلسفة في عناق واحد^(١) ومقال عنوانه : عنصر حتمي من عناصر النهضة ، مقام العلم في الحضارة^(٢) ومقالة في مقومات البحث العلمي المادية والبشرية^(٣) وغيرها ، تدل كلها على إيمانه بقيمة العلم وأثره في تقدم المدنية .

ومنهم شارل مالك شرح نظرية أينشتاين النسبية وتكلم على الحقيقة العلمية ، وله في الفلسفة العلمية عدة مقالات ، منها : مقال الفضاء — الزمن^(٤) ، ومقال مقياس الحقيقة الطبيعية وطريقة العلماء في بناء المذاهب العلمية^(٥) ، ومقال البحث العلمي في العصر الحاضر^(٦) . وغايته من ذلك كله أن

(١) المقتطف أغسطس ١٩٤٥ ، ص ١٧٧

(٢) المقتطف أبريل ١٩٣٠ ، ص ٣٦٥

(٣) الأبحاث ، ٩ : ١٨٥ - ٢١٢ ، حزيران ١٩٥٦ .

(٤) المقتطف ، يناير ١٩٣٢ ، ص ٢٥ - ٢٩

(٥) المقتطف مايو ١٩٣١ ، ص ٥٤٢ - ٥٤٩

(٦) الأبحاث ، حزيران ١٩٥٦ ، ص ١٤٣ - ١٦٧

يبين أن المباحث العلمية تثير مشكلات فلسفية ، وأن النقد الصحيح للمشكلات التي يثيرها العلم لا يعدو أن يكون استنتاجاً سليماً .
ومن الذين دعوا طيلة حياتهم الى اتباع الأسلوب العلمي في التفكير والبحث الشيخ طاهر الجزائري ، ومحمد كرد علي ، وصاطع الحصري .
ومنهم الأمير مصطفى الشهابي له مقالات كثيرة في التفريق بين العلم والفلسفة والأخيلة الشعرية ، وفي ضرورة اتباع الأسلوب العلمي في البحث والتفكير ، وفيما كان عند بعض علماء العرب (كالجاحظ ، واخوان الصفا ، وابن البيطار ، وابن العوام وغيرهم) من كتابات تبين أثر الحس والتجربة في تكوين المعرفة (١) .
ومن كان لهم أثر في هذا الاتجاه العلمي اسماعيل مظهر صاحب مجلة العصور ومحررها ، ألف وترجم كتباً في تاريخ الفكر والبحث العلمي ، ككتاب تاريخ الفكر العربي ، وكتاب ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء ، وكتاب أصل الأنواع لدارون ، وكتاب نزعة الفكر الأوروبي لمرتر ، وكتاب الألوهية والفكر للورد بلفور . وله في المقتطف ، والعصور مقالات كثيرة تدل على اتجاهه

(١) من مقالات الأمير مصطفى الشهابي الفلسفية :

- (أ) العلم والفلسفة والأخيلة الشعرية (المقتطف يوليو ١٩٣٢) .
- (ب) هواجس في الإنسان وحياته (المقتطف ، ابريل ١٩٢٢) .
- (ج) سوانح في فلسفة الذرة وفلسفة القوة (الهلال مايو ١٩٣٤) .
- (د) العلم والأدب والأساطير في كتب السلف (الجزء الثاني من محاضرات المجمع ، والمقتطف يونيو ١٩٤٢) .
- (هـ) الأسلوب العلمي عند علماء العرب (الجزء الثاني من محاضرات المجمع ، والمقتطف مارس ١٩٣٤) .
- (و) العرب والبحث العلمي . (مناظرة مع اسماعيل مظهر ، للمقتطف نوفمبر ١٩٢٦ ، ويناير ١٩٢٦) .
- وله في القومية العربية وفلسفتها كتاب ومحاضرة اثبتتهما في الفهرس العام .

العلمي وإصراره عن المعرفة الفيبية ؛ خالف الدكتور شميل حملته على الدين ، ولكنه دعا مع ذلك الى التجديد والتطور .

ومنهم الشاعر الكبير جميل صدقي الزهاوي نشر في المسائل العلمية كتابين : الأول كتاب الكائنات ، والثاني كتاب الجاذبية وتعليلها ، ذهب فيها مذهباً خالف به بعض أقطاب العلم وجهابذة النظر ، كقوله إن علة الجاذبية ليست جذب المادة للمادة ، وإنما هي دفعها لها بسبب ما تشعه من الإلكترونات .

ومنهم علي مصطفى مشرفة نشر عدة دراسات في العلم والتعاون العلمي ، وفي الإضافات العلمية الحديثة ، وأثرها في التطور الإنساني .

ومنهم مصطفى نظيف ، له بحوث كثيرة في العلم وتنظيمه في البلاد العربية وأثره في التطور الإنساني .

ومنهم نقولا حداد وضع كتاباً في هندسة الكون ، ونشر عدة مقالات في فلسفة التفاحة وجاذبية نيوتون وغيرها من الموضوعات العلمية الحديثة .

ومنهم نقولا جرجس شاهين وضع كتاباً في النظرية الذرية والطاقة الذرية والقنبلة الذرية غرضه منه مجارة شعوب الغرب في فهم الحقائق العلمية الجديدة وتطبيقها ، وتمويد الناس أسلوب البحث العلمي الدقيق .

ومن تناولوا طريقة العلوم الرياضية بالبحث قدرتي حافظ طوقان ، ألف كتاباً في تراث العرب العلمي ، ونزعتهم العلمية ، وأسلوبهم في البحث ، وله إلى جانب ذلك كتب علمية كثيرة ككتاب الكون العجيب ، وكتاب بين البقاء والفناء ، والطاقة الذرية ، وكتاب عيون العالم ، ومقالات في الفلسفة الرياضية ، نشرها في المقتطف وغيره من المجلات .

ومن الذين طبقوا الأسلوب العلمي في دراسة التاريخ أسد رستم وقسطنطين زريق ، وضع الأول كتاباً في مصطلح التاريخ ، شرح فيه طريقة المؤرخ في

م (٥)

البحث عن الحقيقة التاريخية ، ووضع الثاني كتاباً سماه (نحن والتاريخ) تكلم فيه على الثقافة التاريخية والتفكير التاريخي . وهو يرى أن التعليل التاريخي في حاجة الى نظرية معينة في الإنسان ، على أن لا تُفرض على التاريخ فرضاً ، بل تتمتع بعرضها على الوقائع التاريخية ، فاذا أبدت الوقائع نظريتنا أبقنا بها ، واذا لم تؤيدها عدلناها أو نقضناها ، هكذا يظل العمل التاريخي مفتوحاً يصحح أو يوضح الكلي والجزئي والخاص والعام ، وهكذا يُربط التاريخ بسواه من العلوم ، فينتج نحو التكامل بأصلوب جدلي يجمع الاختبارات الانسانية في تفاعل مثير وفهم مشترك متدرج . فلا فرق اذن بين التاريخ وغيره من العلوم من ناحية الطريقة العلمية إلا بقدر ما تفرضه طبيعة الموضوع وتعميده من شروط منطقية .

هذه نظرة سريعة إلى بعض ما أنتجه علماؤنا من كتب ومقالات في آفاق العلم الحديث ، ولما كان الوقت أضيق من أن يتسع لتحليل آرائهم جميعاً في طريقة العلم وقيمة الحقيقة العلمية ، رأيت أن اقتصر في هذه الفقرة على نقد ثلاثة كتب ، هي : كتاب الفيزياء الحديثة والفلسفة ^(١) لعبد الكريم اليافي ، وكتاب نحو فلسفة علمية لزكي نجيب محمود ^(٢) ، وكتاب فكرة البرهان الميتافيزيقي لبديع الكسم .

١ - بحث عبد الكريم اليافي في كتابه عن نشوء الفيزياء الحديثة ، وتكلم على تفكك الذرة والطاقة الذرية ، والميكانيكا الموجية ، واللاحتمية ، وعلائقي الارتباب وتجربة المكان ، ونظريات الجزء الذي لا يتجزأ ، والحقيقة الفيزيائية والمعرفة العلمية ، والجدل العلمي الحديث . وفي هذا الكتاب المقتبس من المطولات الفيزيائية إشارة إلى نشوء الميكانيكا الموجية التي أقامها (دوبرولي De Brogli

(١) عبد الكرم اليافي ، الفيزياء الحديثة والفلسفة ، مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥١

(٢) زكي نجيب محمود ، نحو فلسفة علمية ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ١٩٥٨ .

وإلى نظرية الكوانتا الجديدة التي أسسها (هايزنبرغ Heisenberg) وإلى ما نشأ عن هاتين النظريتين من اعتبارات فكرية تخالف ما اعتاده العلماء من قبل . من هذه الاعتبارات ظهور الاحتمية ، فقد كان العلماء قبل ذلك يقولون إذا عرفنا حالة جسيم أي موقعها وسرعتها في الزمن (ز) أمكننا معرفة حالتها أي موقعها وسرعتها في زمن لاحق مثل (ز') . ولكن لما درس (هايزنبرغ) شروط البحث عن موقع الإلكترون انتهى به الأمر إلى ما سمي بهلائقي الارتياح وهي أن جداء الخطأ المرتكب في قياس موقع الإلكترون ، والخطأ المرتكب في قياس كمية حركته يساوي ثابت (بلانك) أو يزيد عليه ، وذلك بسبب تجربتنا الفيزيائية الدقيقة ، لأن النور مؤلف من فوتونات ، إذا وقعت على الإلكترون عند دراسته زحزحته عن موقعه ، وأدخلت على هذا الموقع وعلى سرعته اضطرابا . ومن هذه الاعتبارات الصفة العقلية ، وهي أن العلماء يدرسون اليوم دقائق المادة والطاقة بوساطة الآلات لا بوساطة الحواس ، ويستخرجون من ذلك نتائج يستندون إليها في البرهان على صحة فرضياتهم ، حتى لقد قال (باشلار) إن الحادث العلمي لا يُرى وإنما يبرهن عليه . وقصارى القول أن أولى صفات المعرفة العلمية الحديثة اشتغالها على تكاملية تجمع بين جانبيين متضادين ومتكاملين هما الجانب السكوني والجانب الديناميكي في حقيقة المادة والطاقة على حد تعبير (بور) ، وكذلك دخول الذاتية فيها إلى جانب الموضوعية ، ومن صفاتها الجدلية أيضا أنها لا تستقي أصولها من الشخص وحده ، ولا من المجرد وحده بل منها معا ، ومنها أن المعرفة العلمية ليست كلها قبلية ولا كلها بعمدية ، وإنما هي نتيجة تأثير متبادل بين الفكر والتجربة ، ومعنى ذلك كله أن المعرفة العلمية تابعة لعصر معين ، وهي تبدل بتبدل الزمان ، وينطبق عليها ما ينطبق على جميع أنواع

المعرفة من حركة جدلية . وإذا كانت المعرفة العلمية تاريخية وجدلية كانت غير مكتملة ، لأن العلم كما يقول أحد الفلاسفة لمز يتجدد ، أو حل لمشكلة لا يلبث أن يفضي الى مشكلة جديدة ، وهكذا دواليك . وهذا يقتضي اتجاهاً فكرياً جديداً ، وهو أن الفكر ينبغي أن يبقى مفتوحاً أي متهيئاً لالتقاط الفكرة الجديدة ولو غايرت النكرة التي كانت مقبولة سابقاً .

٢ - أما كتاب زكي نجيب محمود (نحو فلسفة علمية)^(١) فبشتمل على قسمين : قسم بسيط فيه المؤلف بمض الأُسس العامة التي بنى عليها مذهبه ، وقسم عرض فيه طائفة من مشكلات الفلسفة التقليدية عرضاً جديداً في ضوء التحليل الحديث . وكانت غايته من هذا الكتاب أن يخرج الفارئ باتجاه فكري أراد له أكثر مما يخرج بموضوعات مفصلة مشتملة على كل ما يمكن أن يقال فيها من ضروب الرأي .

اتجه زكي نجيب محمود في كتابه هذا وجهة المذهب التجريبي العلمي (الموضوعية المنطقية) ، وفيه ألف أكثر كتبه . وتظهر وجهة نظره هذه فيما تخيره من الأُسس العامة التي صحت عنده ، وهي أُسس متممة بعضها لبعض ليس بين أجزائها تناقض ولا تنافر ، ومهزته في ذلك كله تخير هذه الأُسس ، وجمعها بعضها إلى بعض في نظام يدل على ذوقه وطلحه واتجاهه الرضمي .

أما مشكلات الفلسفة التقليدية التي عرضها المؤلف في القسم الثاني من كتابه : مشكلة الحقيقة وظواهرها ، ومشكلة الحق ، ومشكلة السببية والقانون العلمي ، ومشكلة الانتقال من الكيف الى الكم ، ومشكلة المطلق والنسبي

(١) للدكتور زكي نجيب محمود كتاب في المنطق الرضمي ، ومقالات في النك الفلسفي والمدرک الحسي ، وأسطورة الميتافيزيقا ، جمعت بعد ذلك في كتاب عنوانه قشور ولباب (أنظر الفهرس) .

وغيرها ، فتدل على أن المؤلف ينظر الى هذه المشكلات من زاوية خاصة فيبرزها بلوث جديد ، ويصوغها صياغة جديدة تدل على إيمانه بالعقل ، وقدرته على استجلاء الحقائق .

وليس المراد بهذه الفلسفة العلمية مشاركة العلماء في موضوعاتهم ، وإنما المقصود منها عناية الفيلسوف بتحليل قضايا العلوم ، وعرضها في دقة تشبه دقة العلماء في بحثهم عن الحقيقة . وهنا يظهر للمؤلف أن الفلسفة العلمية يجب أن تستغني عن كثير من المشكلات التقليدية ، التي يبحث فيها الفلاسفة القدماء : كسألة وجود الله وصفاته ، ومسألة خلود النفس ، ومسألة قدم العالم وغيرها ، فإن حذف هذه المشكلات لا يغير من حقيقة العلم شيئاً ، بل الإعراض عن البحث فيها لا يبلحنى بقوة البناء العلمي خلا .

لقد تأثر المؤلف طريقة المدرسة النساوية في الفلسفة العلمية وطريقة الفيلسوف الاصريكي ديوي ، فأحب أن يستند إلى العقل وحده في نقد المعرفة ، وفي تفهم جميع المسائل الفلسفية التي يثيرها العلم الحديث ، زاعماً أن علم ما بعد الطبيعة ليس سوى خرافة أو أسطورة ، وأن من واجب العقل أن لا يطمح فيما ليس وراءه مطمح ، فاذا اقتصر على نقد العلم كما يفعل فقهاء المعرفة كان عمله شافياً كافياً ، ولكنه اذا ذهب الى ما وراء الحقائق الوضعية هام في يبداء الوهم . وليس معنى ذلك أن زكي نجيب محمود لا يؤمن بما تروحي به الأديان ، بل هو يصدق به تصديقاً قليلاً لا عقلياً . وإذا كان يطلب من الفيلسوف أن لا يعتمد في دراسة مسائله إلا على عقله فما ذلك إلا لشدة إيمانه بالعلم الوضعي والتجريب العلمي . فليس في هيكل العلم مكان للقلب والحدس والإلهام . لقد قال افلاطون منذ القدم من لم يكن مهندساً فلا يدخل علينا ، ومن أدخل إلهامات القلب في البحوث العلمية لم يأمن الوقوع في مهاوي الزلل . أساس ذلك كله أن يعلم أن الحقائق الفلسفية التقليدية ليست

وجودية كحقائق العلم . وفي وسعك إذا شئت أن تبني هيكلًا فلسفيًا عقليًا من دون أن تنظر إلى التجربة ، ولكنك تنقلب في هذه الحالة إلى شاعر يصوغ رؤاه كما يشاء .

٣٠ - ومن الذين انتقدوا المعرفة الفلسفية انتقاداً عقلياً بديع الكسم في كتابه فكرة البرهان الميتافيزيقي . قال إن المعنى الحقيقي للتصديق الميتافيزيقي هو المعنى الذي أراده منه صاحبه ، لذلك كان له عنده دلالة واحدة لا إبهام فيها . وإذا كان قراء الفيلسوف لا يدركون قصده ، فإن عدم إدراكهم له يثير اختلافات قد تمتد هي نفسها على تأويلات مبدعة . والتصديق الميتافيزيقي يهدف إلى التعبير عن حقيقة ، وهذه الحقيقة تتميز عن غيرها بخطورة مضمونها الروحي ، فهي والحقيقة الدينية بمعنى ما شيء واحد . وكل تصديق ميتافيزيقي هو تصديق عقلي ووجداني مصحوب ببرهان ، ولولا ذلك لما كان هذا التصديق أصح من ذلك . وطرق البرهان كثيرة ، ومردها كلها إلى ما تنطوي عليه من قوة الإفهام . لذلك كان البرهان الميتافيزيقي في نظر صاحبه منتجاً كالبرهان العلمي . وإذا قيل إن البرهان العلمي كلي قلنا إن معيار صدقه قائم على بنائه الداخلي لا على كونه . وإذا قيل إن الاستدلال الميتافيزيقي قد يشتمل على خطأ صوري ، أو تناقض ، قلنا إن هذا الخطأ الصوري ليس سوى عرض . وكثيراً ما يدرك الفيلسوف نفسه هذا التناقض العرضي أو يصححه وفقاً لمسمات مذهبه . فلا فرق إذن بينه وبين العالم الرياضي في الشعور بالتناقض ، ولا حاجة إلى القول بانطواء عقله على ملكة خاصة تستنبط الحقائق على نظام أدنى أو أعلى من النظام المنطقي . وجملة القول أن (بديع الكسم) بدعونا إلى وضع أنفسنا في موضع الفيلسوف عند الحكم على مقاصده ، لأننا إذا أدركنا حقيقة صراميه أدركنا المعنى الذي أراده من تصديقه . فلا فرق إذن من هذه

الناحية بين البناء الهندسي والبناء الفلسفي ، كلاهما يقوم على لبنات مرصوفة ، بعضها أخذ برقاب بعض ، وما دام الفيلسوف يمتدّد أن لبناته العقلية تنطبق على الوجود الخارجي ، فإن ثقته بالعقل تفضي إلى الثقة بالوجود .

٩ — النسب:

هذا جانب من إنتاجنا الفلسفي خلال المائة السنة الأخيرة ذكرته هنا على سبيل الإشارة لا على سبيل الإحاطة ، ولولا ضيق الوقت لذكرت إنتاجنا في تاريخ الفلسفة ، وفلسفة التاريخ ، وفلسفة الأخلاق ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، وفلسفة الجمال ، وفلسفة التربية ، وفلسفة القومية والإنسانية وغيرها ، فإن هذا الإنتاج مقرون بأسماء المشاهير من علمائنا كأحمد لطفي السيد ، وطه حسين ، والقاد ، وأحمد أمين ، ومنصور فهمي ، وإبراهيم مدكور ، وساطع الحصري ، والأمير مصطفى الشهابي ، وسلامة موسى ، وغيرهم . ولعلي إذا عدت إلى هذه الموضوعات في المستقبل أستطيع أن أوفيهما حقها من البحث على وجه أتم وأوفى ، فأتكم على ما تنطوي عليه من اتجاهات فلسفية لم تذكر في هذا المقال كالاتجاهات الأخلاقية ، والاتجاهات القومية ، والاتجاهات الفنية ، وغيرها . ولكنني وإن قصرت في الإحاطة بجميع جوانب إنتاجنا الفلسفي ، أستطيع أن استخرج الآن من هذه المحاولة الأولى بعض صفاته العامة .

فمن صفات هذا الإنتاج اعتماده على الاقتباس من معين الفلسفة الغربية تارة ومن تراثنا القديم تارة أخرى . أما اقتباسه من الفلسفة الغربية فيتجلى في ترجمة كتب الفلاسفة الأوربيين والأمريكيين ، وفي دراسة مذاهبهم وتلخيص آرائهم ، وفي تأليف كتب فلسفية جديدة تبحث في موضوعات مستحددة من اتجاهاتهم . وأما اقتباسه من تراثنا الفلسفي القديم فيتجلى في الدراسات الفلسفية

التي وضعها المحدثون لشرح فلسفة الكندي وفلسفة ابن سينا والفارابي والغزالي وابن رشد وغيرهم ، أو في الدراسات التي ألفوها للتعريف ببعض مناظراتنا الفكرية القديمة ، وهذا الإنتاج الفلسفي المشتمل على الترجمة والاقتباس أغنى من الإنتاج الفلسفي المشتمل على الأصالة والابتكار . ولا غرو ، فإنّ هدائة نهضتنا الفلسفية توجب علينا أن ننقل أمهات المذاهب الفريية إلى لغتنا لشرحها ودراستها ، وأن نعمل في الوقت نفسه على إحياء تراثنا الفلسفي القديم ودراسته في ضوء النقد الحديث ، وفي هذا التأثير المزروع بفلسفتنا العربية والفلسفة الفريية إبقاء لوعينا الفلسفي ، وتوضيح لمنازعاتنا الفكرية وإحياء لشخصيتنا ، وتثبيت لمصطلحاتنا ، وتمهيد لإنتاجنا المبتكر .

ومن صفات هذا الإنتاج تقدمه بتقدم ثقافتنا العلمية الحديثة ، فلقد كان هذا الإنتاج في بدايته مقصوراً على القليل من الكتب ، فلما انتشرت الثقافة العلمية وازدادت معها معرفتنا باللغات الأجنبية انقلبت قلته إلى كثرة . وما يصدق على الكم يصدق كذلك على الكيف ، فإنّ الكتب الفلسفية التي ألفها علماءنا في الأيام الأخيرة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية أكل من الكتب التي ألفها في الماضي ، لا بموضوعاتها فحسب ، بل بلافتها واصطلاحاتها وحسن تبويبها وترتيبها أيضاً ، وبكفي أن يقرن المرء بين كتب يوسف كرم وكتب محمد بدر مثلاً ليطالع على صدق ما تقول . فإنّ كتب الأول تجمع إلى دقة الاصطلاح جزالة الأسلوب ، وإلى وضوح المعاني حسن التبريب والترتيب ، أما كتب الثاني فإنها على جزالة أسلوبها ووضوح معانيها لا تخلو من الإضطراب دع أن بعض الكتب الحديثة لا تخلو من الأصالة ، في حين أن أكثر الكتب القديمة لم تطمح إلا في النقل والاقتباس .

ومن صفات هذا الإنتاج تقصيره عن مشاركة الإنتاج الفلسفي في أوربة

وأمرىكاً ، فهو لا يزال حتى الآن في سني حدائه ، لم بطرق باب الإبتكار
إلا قليلاً ، وأكثر الذين طرفوا باب الإبتكار لم يطرقيه إلا على عجل ،
فظلّ ابتكارهم مقصوراً على تحقيق فكرة جزئية ، أو حل شبهة معينة ، أو
تصور نظرية وضموها أسما دون أن يبنوا عليها مذهباً فلسفياً كاملاً ، دع أن
بعضهم موزع الفكر بين موضوعات مختلفة لا تلبث أن تولد في ذهنه حتى يؤلف
فيها كتاباً . وربما كان ذلك ناشئاً عن طبيعة المجتمع الذي نمش فيه ، فهو
لم يهني لنا بعد أسباب التخصص العميق ، ولم يعودنا التفرغ للبحث العلمي الهادي ،
الرصين . وأكثر أساتذة جامعاتنا مصروفون عن الإنتاج المبتكر إلى التأليف
المدرسي ، ومدفوعون عن الحياة التأملية إلى الحياة العملية يكسبون فيها رزقهم ،
لم يتوافر لهم جميعاً ما توافر لعلماء الغرب من طمأنينة فكرية وضمان اجتماعي .
ومع ذلك فإن ما انتجناه حتى الآن ينبيء بأن هلال الفلسفة العربية الحديثة
الذي ولد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر سيصبح في النصف الثاني
من القرن العشرين بداراً ساطعاً ، لأن العقل العربي ، كما بينت في مقال آخر
ليس أقل إبداعاً من العقل الأوربي ، ولا هو أقل منه ميلاً إلى النظر في الوجود ،
بدل على ذلك ميله إلى التوحيد ، والتأليف ، والإحاطة ، وثقته بقدرته على استجلاء
الحقائق الوجودية تارة ، والحكم بأحكام الماهيات تارة ، ونزوعه إلى التجريد
والسمو والتعالي . وأكثر الاتجاهات الفلسفية الحديثة التي تكلمت عليها في هذا
المقال تؤيد هذه المنازع . ولعلها إذا امتدت إلى نهايتها وبلغت غايتها تنكشف
في المستقبل القريب عن اتجاه فلسفي أصيل نبأه به الأمم في حلبة التقدم .

جميل صليبا

* * *

١٠ - الفهرس العام للكتب والمقالات^(١)

آ - (باللغة العربية)

- ابراهيم (زكريا) - الفلسفة الوجودية ، القاهرة ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ١٩٥٨ .
- ابراهيم (زكريا) - مشكلة الحرية (ضمن مجموعة مشكلات فلسفية) ، مكتبة مصر ١٩٥٨ .
- أبو الفيض المتوفى - عميد الفيضيين ، كتاب الوجود ، ١٩٤٧ ، يشتمل على مباحث في الله والطبيعة والإنسان ، من أين جئنا ، لماذا خلقنا ، إلى أين نذهب .
- أدم (علي) - الجسد والروح والأناية وتحقيق الذات ، مقال له في المقتطف فبراير ١٩٣٣ ، ص ١٥٣ .
- أرسوزي (زكي) - العبقرية العربية في لسانها ، دمشق ١٩٤٣ ، عدد صفحاته ٢٠٠ .
- أرسوزي (زكي) - المدنية والثقافة ، دمشق ١٩٤٨ عدد صفحاته ١٢٠ .
- أرسوزي (زكي) - اللغة والفن ، دمشق ، ١٩٥١ ، = = ١٢٥ .
- أرسوزي (زكي) - الفلسفة والأخلاق ، دمشق ١٩٥٤ ، = = ١٢٠ .
- أشعيا (نجيب) - مع الحقيقة ، مكتبة الهلال ، مصر ، = = ٩٥ .
- وهو حوار فلسفي يتناول المادة والروح والدين .
- أمين (احمد) - مبادئ الفلسفة ، القاهرة ١٩٢٨ .
- أمين (عثمان) - شخصيات ومذاهب فلسفية (دار إحياء الكتب العربية) القاهرة ١٩٤٤ .

(١) ليس هذا الفهرس سوى محاولة أولى لإحياء اتاجنا في الفلسفة العامة وفلسفة العلوم . فاذا جاء غير محبط باتاجنا الفلسفي كله فسبب ذلك ضيق الوقت الذي صرفناه في إعداده . وغاية ما نرجوه أن يتبع الله لنا فرصة الرجوع الى هذا الموضوع لإكمال ما فيه من قص .

- أمين (عثمان) — محمد عبده (دار إحياء الكتب العربية) ، القاهرة ١٩٤٥ .
- أمين (عثمان) — محاولات فلسفية (مكتبة الأنجلو المصرية) ، القاهرة ١٩٥٢ .
- أمين (عثمان) — رائد الفكر المصري الإمام محمد عبده (مكتبة النهضة المصرية) ، القاهرة ١٩٥٥ .
- أمين (عثمان) — ديكرت (الطبعة الرابعة) ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٥٧ .
- أمين (عثمان) — الفلسفة الرواقية (الطبعة الثانية) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٨ .
- أمين (عثمان) — شيلر (سلسلة نوابغ الفكر الغربي — دار المعارف) القاهرة ١٩٥٨ .
- أمين (عثمان) — نحو جامعات أفضل (مكتبة الأنجلو المصرية) ، القاهرة ١٩٥٢ .
- أنطون (فرح) — ابن رشد وفلسفته ، الاسكندرية ١٩٠٣ .
- أنطون (فرح) — الدين والعلم والمال ، الاسكندرية ١٩٠٣ .
- الأهواني (احمد فؤاد) — في عالم الفلسفة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٨ .
- الأهواني (احمد فؤاد) — جون ديوي (سلسلة نوابغ الفكر الغربي) دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٩ .
- الأهواني (احمد فؤاد) — ابن سينا (سلسلة نوابغ الفكر العربي) دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
- البارودي (واصف) — التربية ثورة وتحول ، بيروت .
- بدوي (عبد الرحمن) — الزمان الوجودي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٥ .

- بدوي (عبد الرحمن) — دراسات في الفلسفة الوجودية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦١ .
- بدوي (عبد الرحمن) — هل يمكن قيام أخلاق وجودية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- بدوي (عبد الرحمن) — الإنسانية والوجودية في الفكر العربي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- بدوي (عبد الرحمن) — هموم الشباب ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٤٦ .
- بدوي (عبد الرحمن) — الحور والنور ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥١ .
- بدوي (عبد الرحمن) — الموت والعبرة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- بدوي (عبد الرحمن) — ربيع الفكر اليوناني ، القاهرة ١٩٥٦ .
- بدوي (عبد الرحمن) — غريف الفكر اليوناني (مع معجم فلسفي مفصل) القاهرة ١٩٥٦ .
- بدوي (عبد الرحمن) — تاريخ الإلحاد في الإسلام ، مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- بدوي (عبد الرحمن) — شخصيات قلقة في الإسلام ، القاهرة .
- بدوي (عبد الرحمن) — شهيدة العشق الآهبي : رابطة المدوية ، القاهرة ١٩٤٨ .
- بدوي (عبد الرحمن) — أرسطو عند العرب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
- بدوي (عبد الرحمن) — شطحات الصوفية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٨ .
- بدوي (عبد الرحمن) — الإنسان الكامل في الإسلام ، مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ١٩٥٠ .

وله غير ذلك كتب في الفلسفة الأوروبية منها
 نيتشه ، واشبنجر ، وشوبنهاور ، وأفلاطون ، وأرسطو ،
 وكتب أخرى كثيرة في الدراسات الإسلامية
 وتحقيق النصوص وتحليلها ، ومجموع كتبه ودراساته
 وترجماته بلغ حتى الآن ٤٨ كتاباً هذا عدا مقالاته في
 الصحف والمجلات .

- بلدي (نجيب) — بسكال — القاهرة دار المعارف . وله أيضاً بحث في
 فلسفة (بركلي) ، وكتاب بالفرنسية عنوانه الماضي .
 بلس (دانيال) — الدروس الأولية في الفلسفة العقلية ، بيروت ١٨٧٤ .
 البهي (محمد) — الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي ، مطبعة عيسى
 البابي ، القاهرة .
 توفيق (اميل) — حواس المدنية ، هدية المقتطف الشهرية ، القاهرة ١٩٥١ .
 جبران خليل جبران — النبي ، نقله إلى العربية وقدم له الدكتور ثروت عكاشة ،
 دار المعارف .
 جرّ (خليل) — مقولات أرسطو ، بيروت ١٩٤٨ (راجع فهرس الكتب
 باللغات الأجنبية) .
 جلارزا (الكونت) — الفلسفة العامة وتاريخها ، محاضرات أُلقيت في الجامعة
 المصرية ، القاهرة ١٩٣٠ .
 جمالي (حافظ) — الوجيز في المنطق دمشق ١٩٤٤ .
 جمالي (حافظ) — الأخلاق ، دمشق ١٩٤٤ .
 جمالي (حافظ) — علم ما وراء الطبيعة (ترجمة) ، دمشق ١٩٤٤ .
 جوهرى (الشيخ الطنطاوي) — نظام العالم والأُمم أو الحكمة الإسلامية
 العليا ، مطبعة الرحمانية ١٩٣١ .

- الحاج (كمال يوسف) - فلسفيات ، دار الريحاني ، بيروت ١٩٥٦ .
- الحاج (كمال يوسف) - من الجوهر إلى الوجود ، بيروت ١٩٥٨ .
- حاري (خليل) - العقل والإيمان في الفلسفة الحديثة (مقال) ،
الأبحاث ، آذار ١٩٥٦ .
- حبشي (رينه) - حضارتنا على المفترق ، منشورات الندوة اللبنانية ،
بيروت ١٩٦٠ .
- حبشي (رينه) - الفكر المتزعم والفكر المنهني (مقال) ، الأبحاث ،
أيلول ١٩٥٦ (٣١٧ - ٢٩٩) .
- حداد (نقولا) - فلسفة التفاحة أو جاذبية نيوتون ، مطبعة المقتطف
والمقطم ، القاهرة ١٩٤٦ .
- حسين (طه) - الأيام ، القاهرة ١٩٢٩ .
- الحسبني (اسحاق موسى) - بعض نواحي العقلية العربية (مقال) ، الأبحاث ،
حزيران ١٩٥١ ص ١٨٢ - ١٩٤ .
- الحسبني (اسحاق موسى) - ما العربية ، (مقال) الأبحاث ، أيلول ١٩٥٠
ص : ٣٢٨ - ٣٤٠ .
- الحصري (ساطع) - آراء وأحاديث في العلم والأخلاق والثقافة ،
القاهرة ١٩٥١ .
- الحصري (ساطع) - آراء وأحاديث في الوطنية والقومية ، دار العلم
للملايين ، بيروت .
- الحصري (ساطع) - العربية بين دعائها ومعارضها ، القاهرة ١٩٥٤ .
- الحصري (ساطع) - العربية أولاً ، بيروت ١٩٥٥ .
- الحصري (ساطع) - دفاع عن العربية ، بيروت ١٩٥٦ .
- الحصري (ساطع) - ما هي القومية ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٩ .
- حلمي (محمد مصطفى) - الحياة الروحية في الإسلام (مؤلفات الجمعية الفلسفية
المصرية) .

- خباز (حنا) - الفلسفة في كل العصور .
- خاكي (احمد) - فلسفة القومية ، دار المعارف بمصر ، (بدون تاريخ) .
- خالد (خالد محمد) - الوصايا المشرفة لمن يريد أن يجيأ ، مكتبة وهبة
القاهرة ١٩٦٠ .
- دراز (محمد عبد الله) - كلمات في مبادئ الأخلاق ، المطبعة العالمية ،
مصر ١٩٥٣ .
- رجب (منصور علي) - تأملات في فلسفة الأخلاق ، مكتبة الانجلو
مصرية ، القاهرة ١٩٦١ .
- رستم (أسد) - مصطلح التاريخ ، بيروت .
- رضا (محمد رشيد) - الوحي المحمدي . مطبعة المنار . مصر ١٩٣٥ .
- ريحاني (أمين) - بذور للزارعين ، دار الريحاني ، بيروت ١٩٦١ .
- زريق (قسطنطين) - الوعي القومي ، منشورات دار المكشوف ، بيروت
١٩٣٩ .
- زريق (قسطنطين) - أي غد ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٧ .
- زريق (قسطنطين) - نحن والتاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٩ .
- زريق (قسطنطين) - الحضارة العربية مقال له في الأبحاث ، آذار ١٩٤٩
ص : ٣ - ٢٢ .
- الزهاوي (جميل صدقي) - له كتابان : (١) الكائنات (٢) الجاذبية وتعليقها .
- زويا (ليب) - أزمة القيم الإنسانية (مقال) ، الأبحاث ، ايلول
١٩٥١ ، ص : ٣١٠ - ٣٢٠ .
- الساعاتي (احمد فوزي) - مشكلة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديين ،
١٩٢٠ .
- صالم (ايلي) - بين العلم والدين (مقال) ، الأبحاث ، آذار ١٩٥٦
ص : ٧٩ - ٨٥ .

- السباعي (مصطفى) - الإشتراكية في الإسلام ، دمشق .
 صر كيبس (خليل زامن) - أيام السماء ، منشورات الندوة اللبنانية ، بيروت
 . ١٩٦٠
- صعيد (مظهر) - علم النفس النظري ، القاهرة ١٩٣٣ .
 سلامة (بولس) - الصراع في الوجود ، دار المعارف القاهرة ٤٦٤ (ص)
 السمان (محمد عبد الله) - القرآن والمبادئ الإنسانية ، القاهرة ١٩٦٠ .
 السيد (احمد لطفي) - المنتخبات (هدية المقتطف) ، سبتمبر و أكتوبر
 . ١٩٤٥
- شاهين (نقولا جرجس) - النظرية التدريبية ، الطاقة التدريبية ، القنبلة التدريبية ،
 الجامعة الاميركية ، بيروت ١٩٤٨ .
- شميل (شبلي) - فلسفة النشوء والارتقاء ، مطبعة المقتطف ١٩١٠ .
 شميل (شبلي) - الحقيقة ، مطبعة المقتطف ١٨٨٥ .
 شميل (شبلي) - آراء الدكتور شميل ، مطبعة المعارف ١٩٢٢ .
 شميل (شبلي) - مجموعة الدكتور شبلي شميل ، مطبعة المعارف ١٩١٠ .
 الشنيطي (محمد فحي) - فلسفة اليوم بين الشك والإعتقاد ، القاهرة ١٩٦٠ .
 الشهابي (الأمير مصطفى) - مقومات القومية العربية وفلسفتها الحاضرة ، محاضرة في
 مدرج جامعة دمشق في ١٢/٥، ١٩٥٩ ، طبعتها مجلة
 الجندي ووزعتها مع المجلة .
- كتاب القومية العربية (تاريخها وقوامها ومصرايمها)
 وهو محاضرات ألقاها على طلبة معهد الدراسات
 العربية العالية ، سنة ١٩٥٨ - طبع في القاهرة
 سنة ١٩٥٨ .
- الصبيحي (ابراهيم محمد) - فلسفة التكوين ، مصر (بدون تاريخ) .

- صروف (يعقوب) — مجلة المقتطف (راجع خطبة مطوية له ، الله والعالم
يوليو ١٩٢٩) .
- صروف (فؤاد) — فتوحات العلم الحديث .
- صروف (فؤاد) — أساطين العلم الحديث .
- صروف (فؤاد) — آفاق العلم الحديث .
- صروف (فؤاد) — الفتح مستمر .
- صروف (فؤاد) — النار الخالدة .
- صروف (فؤاد) — يعقوب صروف ، العالم والانسان ، دار العلم
للملايين ، بيروت ١٩٦٠ .
- صروف (فؤاد) — الانسان والكون ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦١
- صروف (فؤاد) — عنصر حتمي من عناصر النهضة ، مقام العلم في
الحضارة ، (مقال له) في المقتطف ، ابريل
١٩٣٠ ، ص ٣٦٥ .
- صروف (فؤاد) — العلم والفلسفة في عناق واحد ، (مقال له) في
المقتطف ، اغسطس ١٩٤٥ ، ص ١٧٧ .
- صروف (فؤاد) — مقومات البحث العلمي المادية والبشرية (مقال له)
في الأبحاث حزيران ١٩٥٦ ، ص ١٨٥ - ٣١٢
- الصميدي (عبد المتعال) — حرية الفكر في الإسلام ، القاهرة ١٩٦٠ .
- المجددون في الإسلام مصر ١٣٧٠ .
- صليبا (جميل) — دروس الفلسفة (كتاب علم النفس) ، المكتبة
الكبرى للتأليف والنشر ، الطبعة الثانية ، دمشق
١٩٤٨ .

- صليبا (جميل) — كتاب المنطق ، مكتبة العلوم والآداب ، دمشق
١٩٤٤ .
- صليبا (جميل) — كتاب من الخيال إلى الحقيقة ، دار الفكر العربي ،
القاهرة ١٩٤٧ .
- صليبا (جميل) — من أفلاطون إلى ابن سينا ، المكتبة الكبرى
للتأليف والنشر ، الطبعة الثالثة دمشق ١٩٥٣ .
- صليبا (جميل) — المنطق وطرائق العلم العامة (بالاشتراك مع الدكتور
كامل عياد) ، مطبعة الكشاف بيروت ١٩٤٨ .
- صليبا (جميل) — الاتجاهات الفكرية في بلاد الشام وأثرها في الأدب
الحديث ، القاهرة ١٩٥٨ .
- صليبا (جميل) — الفزالي وزعماء الفلاسفة (مجلة المجمع العلمي العربي)
المجلد ٢١ ، ١٩٤٦ .
- صليبا (جميل) — حدود العقل عند الفزالي (مجلة المجمع العلمي العربي) ،
المجلد ٣٠ ، ١٩٥٥ .
- صليبا (جميل) — أبو الهذيل العلاف (مجلة المجمع العلمي العربي)
المجلد ٢١ ، ١٩٤٦ .
- صليبا (جميل) — الطريقة الرضوية في الفلسفة العربية (مجلة المجمع
العلمي العربي) المجلد ٢٠ ، ١٩٤٥ .
- صليبا (جميل) — الحدس والفكر (مجلة المجمع العلمي العربي) ،
المجلد ٣٠ ، ١٩٥٥ .
- صليبا (جميل) — نظرية الظير عند ابن سينا (مجلة المجمع العلمي
العربي) المجلد ٢٧/١٩٥٢ .

- صليبا (جميل) — المدينة العادلة (مجلة المجمع العلمي العربي) ،
المجلد ٢٩/١٩٥٤ .
- صليبا (جميل) — موقفنا من الفلسفة (مجلة المجمع العلمي العربي) ،
المجلد ٢٤/١٩٤٩ .
- صليبا (جميل) — الفيلسوف والألم (مجلة المقتطف) فبراير ١٩٥١ .
- صليبا (جميل) — مستقبل الثقافة ، الأبحاث ، الجزء ٣ ، السنة ٣
ايلول ١٩٥٤ .
- الصليبي (ابراهيم ش) — ميزان الأكوان ودولاب الزمان في فلسفة الكون ،
مطبعة بيت المقدس ١٩٣٢ .
- ضومط (أمين جبر) — أصول تدريس العلوم ، مكتبة صادر ، بيروت
١٩٥١ ، الطبعة الثانية ١٩٥٦ .
- ضومط (اميل جبر) — العقل والقلب ، مكتبة صادر ، بيروت ١٩٥٢ .
- طعمة (جورج) — الفكر العربي بين الجمود والانطلاق (مقال له)
في الابحاث ايلول ١٩٥٣ ص ٣٣٤ - ٣٤٧ ،
وله دراسة لفلسفة ابن رشد باللغة الانكليزية .
- طوقان (قدري حافظ) — مقام العقل عند العرب ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٠ .
- طوقان (قدري حافظ) — تراث العرب العلمي ، طبعة ثانية ، القاهرة ١٩٥٤ .
- طوقان (قدري حافظ) — الأسلوب العلمي عند العرب ، القاهرة ١٩٤٦ .
- طوقان (قدري حافظ) — النزعة العلمية في التراث العربي ، أصدره المعهد
المصري في مدريد ١٩٥٥ .
- طوقان (قدري حافظ) — العلوم عند العرب ، مجموعة الألف كتاب ،
القاهرة ١٩٥٦ .

- الطويل (توفيق) - أسس الفلسفة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
١٩٥٥ .
- الطويل (توفيق) - قصة النزاع بين الدين والفلسفة ، القاهرة ١٩٤٧ .
- الطويل (توفيق) - التنبؤ بالغيب عند مفكري الإسلام ، (من مؤلفات
الجمعية الفلسفية المصرية) .
- عادل (فاخر) - علم النفس (دراسة التكيف البشري) المجلد
الأول ، في علم النفس العام ، دمشق ١٩٥٥ ،
والمجلد الثاني في علم النفس التربوي ، والمجلد الثالث
تحت الطبع .
- عبد الدائم (عبد الله) - دروب القومية العربية ، دار الآداب بيروت ١٩٥٩ .
- عبد الدائم (عبد الله) - التربية القومية ، دار الآداب ، بيروت ١٩٥٩ .
- عبد الدائم (عبد الله) - القومية والإنسانية ، دار الآداب بيروت ١٩٥٧ .
- عبد الدائم (عبد الله) - الجيل العربي الجديد ، دار العلم للملايين ، بيروت
١٩٦١ .
- عبد الدائم (عبد الله) - الاشتراكية والديمقراطية ، دار الآداب ، بيروت ١٩٦١ .
- عبدالرزاق (محمد حسنين) - علم المنطق الحديث ، مطبعة دار الكتب المصرية
القاهرة ١٩٢٨ .
- عبد الرازق (مصطفى) - تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية ، القاهرة ١٩٤٤ .
- الدين والوحي والإسلام .
- عبد العزيز (فؤاد كامل) - فلاسفة وجوديون ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- عبد النور (جبور) - إخوان الصفا ، دار المعارف ١٢٨ ص .
- عبد (محمد) - الإسلام والتصرانية مع العلم والمدنية ، الطبعة الثانية
القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- عبد (محمد) - رسالة التوحيد ، مطبعة المنار ١٣٢٤ هـ .

- عزقول (كريم) — العقل في الإسلام ، مكتبة صادر ، بيروت ١٩٤٦ .
 العشاوي (محمد سعيد) — انا الوجود ، مطبعة مصر ، القاهرة ١٩٥٩ .
 عفيفي (ابو الملا) — الملامتية والصوفية وأهل الفتوة ، القاهرة ١٩٤٥ .
 العقاد (عباس محمود) — مطالعات في الكتب والحياة ، القاهرة ١٩٢٤ .
 العقاد (عباس محمود) — الله ، دار المعارف ، مصر .
 العقاد (عباس محمود) — مجمع الأحياء ، دار المعارف ، القاهرة .
 العقاد (عباس محمود) — الفلسفة القرآنية ، (لجنة التأليف والنشر) ، مصر
 . ١٩٤٧

- العقاد (عباس محمود) — مصير الحضارة (مقال له) في الرسالة ، سبتمبر
 . ١٩٣٧ ، العدد ٢١٨

- العوا (عادل) — المذاهب الأخلاقية (عرض وتقد) مجلدان ،
 المجلد الأول ، دمشق ١٩٥٨ ، والمجلد الثاني دمشق
 . ١٩٥٩

- العوا (عادل) — الوجدان ، مطبعة جامعة دمشق ١٩٦١ .
 العوا (عادل) — فلسفة القيم ، دمشق .
 العوا (عادل) — القيمة الأخلاقية ، دمشق .

ولعادل العوا دراسات اسلامية كثيرة منها كتابه
 (الكلام والفلسفة) ومقالات مختلفة : منها نخب
 التقدم (مجلة المعلم العربي العدد ٥ السنة ١ أيار
 ١٩٤٨) ، وأزمة الروح (مجلة المعلم العربي العدد
 ٢ السنة ٤) وحديقة ايقور (مجلة المعلم العربي
 العدد ٢ السنة ٧) والانسانية بين مفهومين ، مجلة

- الايان العدد ١٠ السنة ٤ (١٩٥٨) ٦ والخدس
 والفكر (مجلة الثقافة العدد ٧ السنة ١ (١٩٥٨))
 عياد (كامل) — الأُخلاق ، مكتبة العلوم والآداب ، دمشق ١٩٤١ .
 عياد (كامل) — ما هي الجامعة (مقال له) في الأبحاث ، حزيران
 ١٩٥٥ ص : ١٧٩ ، ١٩٠ .
 الغريب (أمين) — الخليفة ونظامها ، بيروت ١٩٢٦ .
 غلاب (محمد) — المذاهب الفلسفية العظمى في العصور الحديثة (دار
 إحياء الكتب العربية) القاهرة ١٩٤٨ .
 غلاب (محمد) — مشكاة الألوهية (دار إحياء الكتب العربية)
 القاهرة ١٩٤٧ .
 الفخراوي (محمد أحمد) — في صنن الله الكونية ، القاهرة ١٩٣٧ .
 فارس (نبيه أمين) — المفكر المسلم (مقال له) في الأبحاث ، ايلول
 ١٩٥٦ ص : ٢٨٥ - ٢٩٧ .
 فام (يعقوب) — البراجماتزم أو مذهب الدرائع ، (مطبعة لجنة
 التأليف والترجمة والنشر) القاهرة ١٩٣٦ .
 فاندريك (كرنيليوس) — النقش في الحجر ، الجزء الثامن في المنطق ، بيروت
 ١٨٨٩ .
 فخري (ماجد) — الفكرة الدينية (أو التيقوقراطية) للدولة الإسلامية
 في المناقشات الحديثة : الأبحاث ، كانون الأول
 ١٩٥٥ ص ٤٥٣ - ٤٧٠ .
 فخري (ماجد) — قدماء فلاسفة اليونان عند العرب ، الأبحاث ،
 كانون الأول ١٩٥٧ ، ص : ٤٧١ - ٤٠٤ .

- فروخ (عمر) — أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية (سلسلة
دراسات قصيرة في الأدب المقارن والفلسفة) بيروت
- فروخ (عمر) — عبقرية العرب في العلم والفلسفة ، بيروت .
- فريجة (انيس) — الفكر العربي ، الأبحاث ، ايلول ١٩٥٠ ، ص :
٢٩٩ — ٣١٤ .
- فندي (محمد ثابت) — الله والعالم ، كتاب المهرجان الأثني لإحياء ذكرى
ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- فهمي (حنا احمد) — تاريخ الفلاسفة ، القاهرة ١٩٢١ .
- فهمي (منصور) — خطرات النفس ، مطبعة المعارف ، مصر .
- فهمي (منصور) — الديمقراطية والأخلاق ، المتكطف ، اغسطس
١٩٤٣ ، ص ٣٢٥ .
- قربان (ملحم) — الاتحاد العربي والاتحاد الغربي (الأبحاث ، آذار
١٩٥٧) .
- مفهوم التاريخ في فنن والتاريخ (الحكمة ا شباط
١٩٦٠) .
- القوصي (عبد العزيز) — أسس علم النفس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
١٩٥٠ .
- الكسم (بديع) — التطور اخلاق ، تلخيص كتاب يرغسون .
- كرم (يوسف) — تاريخ الفلسفة في ٣ أجزاء ، الفلسفة اليونانية ،
والفلسفة الأوربية في العصر الوسيط ، والفلسفة
الحديثة القاهرة .
- كرم (يوسف) — العقل والوجود ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٦ .

- كرم (يوسف) — الطبيعة وما بعد الطبيعة ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٩
- مالك (شارل) — مقياس الحقيقة الطبيعية وطريقة العلماء في بناء المذاهب
العلمية ، المقتطف مايو ١٩٣١ ، ص ٥٤٢ — ٥٤٩)
- مالك (شارل) — الله والرياضيات ، المقتطف مايو ١٩٣٢ ص ٥٤٦ — ٥٥٣
- مالك (شارل) — العلم وطبيعة الألوهية ، المقتطف مارس ١٩٣٢
ص ٢٥٣ — ٢٥٩ .
- مالك (شارل) — الفضاء — الزمن ، المقتطف ، يناير ١٩٣٢ ص
٢٥ — ٢٩ .
- مالك (شارل) — الله في الحياة ، المقتطف ، اكتوبر ١٩٣٢ ،
ص ٣٢٤ — ٣٣٠ .
- مالك (شارل) — الابداع في التفكير ، المقتطف ، نوفمبر ١٩٣١ ،
ص ٢٩٧ — ٣٠٥ .
- مالك (شارل) — البحث العلمي في العصر الحاضر ، الأبحاث ،
حزيران ١٩٥٦ ص ١٤٣ — ١٦٧ .
- المبارك (محمد) — نظرة الإسلام العامة في الوجود وأثرها في الحضارة
دمشق ١٩٥٨ .
- الأمة العربية في معركة تحقيق الذات . دمشق
١٩٥٩ .
- المحاسب (جمال) — في المعرفة الفلسفية ، دمشق ١٩٤١ .
- محمود (زكي نجيب) — النطق الوضعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
١٩٥٧ الطبعة الثانية .

- محمود (زكي نجيب) - خرافة الميتافيزيقا ، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة
٠ ١٩٥٣
- محمود (زكي نجيب) - برتراند رسل ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦ .
محمود (زكي نجيب) - حياة الفكر في العالم الجديد ، مكتبة الأنجلو
مصرية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- محمود (زكي نجيب) - ديفد هيوم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
محمود (زكي نجيب) - نحو فلسفة علمية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة
٠ ١٩٥٨
- محمود (زكي نجيب) - قشور ولباب ، جمعت فيه عدة مقالات للمؤلف
(آ) ثورة في الفلسفة المعاصرة (ب) اسطورة
الميتافيزيقا (ج) الشك الفلسفي (د) المدرك الحسي .
محمود (زكي نجيب) - الانسان والرض (مقال) مجلة المحلة ، يونيو ١٩٦٠ .
مذكور (ابراهيم) - نظرية النبوة عند الفارابي ، تسع مقالات في الرسالة
من اكتوبر ١٩٣٦ إلى يناير ١٩٣٧ .
مذكور (ابراهيم) - النفس وخلودها عند ابن سينا ، الرسالة ، الاعداد
١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٧ (فبراير
ومارس وابريل ١٩٣٧) .
مذكور (ابراهيم) - في الفلسفة الاسلامية ، القاهرة ١٩٤٢ .
مراد (يوسف) - مبادئ علم النفس العام ، منشورات جماعة علم
النفس التكاملي (دار المعارف مصر .
مرحبا (عبد الرحمن) - له بحث في نظرية النسبية لم أطلع عليه .

- مشرقة (علي مصطفى) — العلم والتعاون العلمي ، المقتطف ، يونيو ١٩٥٣
ص ٣٥ .
- مظهر (اسماعيل) — ملقى السبيل في مذهب النشوء والإرتقاء ، المطبعة
المصرية ، القاهرة .
- مظهر (اسماعيل) — نزعة الفكر الأوروبي ، القاهرة ١٩٢٣ .
- مظهر (اسماعيل) — تاريخ الفكر العربي ، القاهرة ١٩٢٨ .
- موسى (سلامه) — اليوم والنقد (سلسلة المطبوعات المصرية) القاهرة .
- موسى (سلامه) — نظرية التطور وأصل الانسان (سلسلة المطبوعات
المصرية) القاهرة .
- موسى (سلامه) — العقل الباطني ومكونات النفس ، القاهرة ١٩٢٨ .
- موسى (سلامه) — مختارات ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- موسى (محمد يوسف) — القرآن والفلسفة ، دار المعارف ، القاهرة .
- موسى (محمد يوسف) — مباحث في فلسفة الأخلاق ، دار الكتاب العربي ،
مصر ١٩٤٨ .
- موسى (محمد يوسف) — الصلة بين الدين والفلسفة عند ابن رشد . دار
المعارف . القاهرة ص ٣٤٠ .
- موسى (محمد يوسف) — الدين والفلسفة ، مقالات في المقتطف (بناير
١٩٤٤ ، ص ٣٦) د (فبراير ١٩٤٤ ، ص
١٤٧) و (ابريل ١٩٤٤ ص ٣٥٦) .
- نادر (ألبر) — فلسفة المعتزلة ، مجلدان ، الاسكندرية ١٩٥٠ .
- نادر (ألبر) — المنطق والمعرفة عند جون ديوي ، الأبحاث ، كانون
الأول ١٩٥٩ ص ٥٢٩ .

- نبي (مالك بن) — مستقبل الاسلام ، تعريب شعبان يركات ، صيدا
١٩٥٤ .
- نبي (مالك بن) — شروط النهضة ، ترجمة كامل مسقاوي وعبد الصبور
شاهين ، مكتبة دار العربية ، القاهرة ١٩٦١ .
- نبي (مالك بن) — الديمقراطية في الاسلام ، أربع مقالات في مجلة
حضارة الاسلام ، الأعداد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ،
السنة الثانية ١٩٦١ .
- نجاتي (محمد عثمان) — الإدراك الحسي عند ابن سينا ، دار المعارف ، مصر
النشار (علي سامي) — مناهج البحث عند مفكري الإسلام ، دار الفكر
العربي ، القاهرة ١٩٤٧ .
- نصار (احمد) — المباحث الحكيمية في أحوال النفس وتربية القوى
العقلية ١٩٠٠ .
- نصور (أدب) — أزمة الخلق العربي — الأبحاث ، حزيران ١٩٥٠
ص ١٥٣ .
- نظيف (مصطفى) — العلم وتنظيمه في البلاد العربية ، الأبحاث ، حزيران
١٩٥٦ ص ٣١٣ - ٣٣٨ .
- نعيمية (مخايل) — كرم علي درب ، دار المعارف .
- نعيمية (مخايل) — صوت العالم ، دار المعارف .
- نوفل (عبد الرزاق) — الاسلام والعالم الحديث ، القاهرة دار المعارف .
- هاشم (حكمة) — تحقيقات حول نقد الغزالي لمذهب المشائين والافلاطونية
المحدثة ، مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٣٣ / ١٩٥٧ .
- هاشم (حكمة) — البيت العربي ، واقعه - مشاكله المتأزمة ، امكانيات
تطوره وتقدمه ، الأبحاث ، حزيران ١٩٥٧ .
- هويدي (مجيب) — منطق البرهان ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة
١٩٦٠ .

- هويدي (مجيبى) — أضواء على الفلسفة المعاصرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ،
القاهرة ١٩٦٠ .
- هويدي (مجيبى) — مقدمة في الفلسفة العامة ، مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٦٠
- هيكل (محمد حسين) — القدرية والجبرية والاختيار والاضطرار ، المقتطف
يناير ١٩١٧ وفبراير ١٩١٧
- واصف (أمين) — أصول الفلسفة ، مطبعة المعارف ، ١٩٢١
- واني (علي عبد الواحد) — الامرة والمجتمع (من مؤلفات الجمعية الفلسفية المصرية)
- واني (علي عبد الواحد) — المسؤولية والجزاء (من مؤلفات الجمعية الفلسفية المصرية)
- الوراثة والبيئة ، مصر ١٩٥٠
- وجدي (محمد فريد) — هل أطلال المذهب المادي ، القاهرة ١٩٢١
- وجدي (محمد فريد) — المدنية والإسلام ، القاهرة ١٩٠٤
- وجدي (محمد فريد) — الوجدانيات ، مقامات خيالية في الدين واللغة والوطن
القاهرة ١٩١٠
- وجدي (محمد فريد) — الإسلام في عصر العلم ، القاهرة ١٣٢٢ هـ
- وجدي (محمد فريد) — الخديقة الفكرية في اثبات وجود الله بالبراهين
الطبيعية ، الترقى ١٣١٨ هـ
- وجدي (محمد فريد) — الفلسفة الخفية في بدائع الأكواف ، مطبعة
عبد الرزاق ، ١٣١٣ هـ
- وهبه (مراد) — المذهب في فلسفة برجسون ، دار المعارف ،
القاهرة ١٧٦ ص
- اليافي (عبد الكريم) — الفيزياء الحديثة والفلسفة ، مطبعة الجامعة السورية
١٩٥١
- اليافي (عبد الكريم) — تمهيد في علم الاجتماع ، دمشق ١٩٥٥

ب — باللغات الأجنبية

- Absi (Marcelle) : La théorie de la religion chez Spencer et ses sources, Beyrouth 1952 .
- Amine (Osman) : Muhammad Abduh .
Essai sur ses idées philosophiques et religieuses, Le Caire 1944 .
- : Lights on contemporary Moslem philosophy.
- : L'Humanisme de F. C. S. Schiller, dans Bulletin of the Faculty of Arts, vol. IV, Part II. Le Caire 1936 .
- : The modernist movement in Egypt, in Islam and the west. 1956 .
- : Le Stoïcisme et la pensée islamique dans la revue Thomiste. No I, Paris 1959.
- Awa (Adel) : L'esprit critique des « Frères de la pureté ». Beyrouth 1948 .
- Ayad (M.Kamil) : Die Geschichts — und Gesellschaftslehre Ibn Halduns — Stuttgart und Berlin 1930 .
- Georr (Khalil) : Les catégories d'Aristote dans les versions Syro — Arabes. Beyrouth 1948 .
- Habachi (René) : Philosophie chrétienne, philosophie musulmane et Marxisme. 4ème cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 1950.
- : La faiblesse créatrice, Dépassement de l'absurde III. Les cahiers du Cénacle, Beyrouth 1960 .
- : Maine de Biran et la recherche de la personne, publications de l'Université Libanaise. Beyrouth 1957 .
- : philosophie chrétienne philosophie musulmane et Existentialisme, 3ème cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 1959 .

- Jabre (F.) : La notion de la ma'rifa chez Gazali
(Institut de Lettres Orientales de Beyrouth).
- Kasm (Mohamed - Badi - El) : Essai sur l'idée de preuve en
métaphysique. Genève 1958 .
- Lahbabi (Mohamed Aziz) : De l'être à la personne, Essai
de personnalisme réaliste.
presses Universitaire de France-Paris 1954 .
- Liberté ou Libération. Aubier. Editions
Montègne. Paris 1956
- Du clos à l'ouvert DAR EL KITAB
Casablanca. 1961.
- Madkour Ibrahim) : — La place d'Al—Farabi dans l'école
philosophique musulmane. Paris 1934.
- L'organon d'Aristote dans le monde arabe
ses traductions, son étude et ses applications.
Paris 1934.
- Mahmoud (Zeki Najib) : Self—Determination. Le Caire 1934.
- Mouhasseb (Jamal) : Essai sur la classification des Sciences.
Thèse présentée à la Faculté des Lettres
de l'Université de Genève (Université
Syrienne. Damas 1953) .
- Nader (Albert) : Le système philosophique des Mu' tazila,
Premiers penseurs de l'Islam. Beyrouth 1936.
- Saliba (Djémil) : — Étude sur la métaphysique d'Avicenne.
Presses Universitaires de France. Paris 1927.
- Le symbolisme philosophique et l'usage du
mythe chez les philosophes arabes. in Revue
Diogène. Paris 1954 .
- Zaza (Noureddine) : Etude critique de la notion d'enga-
gement chez Emmanuel Mounier. Genève.
1955 .

